



الرئيس: السيد أش . . . . . (أنتيغوا وبربودا)

تقرر ذلك.

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٠٠.

البند ١٩ من جدول الأعمال (تابع)

البند ٧ من جدول الأعمال (تابع)

التنمية المستدامة

تنظيم الأعمال وإقرار جدول الأعمال وتوزيع البنود

(أ) تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

مشروع القرار (A/68/L.62)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): تبتّ الجمعية الآن في مشروع القرار A/68/L.62، المعنون "أربعة حوارات منظمة لمدة يوم واحد بشأن الترتيبات الممكنة من أجل التوصل إلى آلية تيسير للتشجيع على تطوير تكنولوجيات نظيفة وسليمة بيئياً ونقلها ونشرها".

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اعتماد مشروع القرار A/68/L.62؟

اعتمد مشروع القرار A/68/L.62 (القرار ٦٨/٣١٠).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أوجه الآن انتباه الجمعية العامة إلى مشروع القرار A/68/L.62، المعمم في إطار البند الفرعي (أ) من البند ١٩ من جدول الأعمال، المعنون "تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، برنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة".

لعل الأعضاء يتذكرون أن الجمعية العامة قررت، في جلستها العامة الثانية المعقودة في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، أن تحيل البند الفرعي (أ) من البند ١٩ من جدول الأعمال إلى اللجنة الثانية. لتمكين الجمعية العامة من البت على وجه السرعة في الوثيقة، هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في النظر في البند الفرعي (أ) من البند ١٩ من جدول الأعمال مباشرة في جلسة عامة والشروع في في النظر فيه فوراً؟

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-0506. وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org/>).



والمقترحات، نعتقد أننا ينبغي ألا نكرس المزيد من الوقت لمناقشة هذه العناصر التي تبين في الحوارات المنظمة أنه لا يوجد توافق في الآراء عليها.

**السيدة أونيشي (اليابان)** (تكلمت بالإنكليزية): يود وفد بلدي أولاً أن يتقدم بالشكر للسيد سيغر، الممثل الدائم لسويسرا، والسيد دي أغيار باتريوتا، نائب الممثل الدائم للبرازيل، ولفريقيهما لما قاما به من عمل جاد في إدارة الحوارات الأربعة المنظمة في يوم واحد بشأن الترتيبات المحتملة لآليات التيسير لتعزيز تطوير التكنولوجيات النظيفة والسليمة بيئياً ونقلها ونشرها، وأيضاً بوصفهما ميسرين مشاركين للقرار ٣١٠/٦٨، الذي اعتمد للتو.

كانت اليابان إحدى البلدان الحريضة على تقاسم معارفها وتكنولوجياها مع المجتمع الدولي. ونحن فخورون جداً بما قدمناه للعالم من مساهمات عديدة في هذا المجال خلال العقود العديدة الماضية. ونحن ندرك تماماً أنه من دون التكنولوجيا، سيكون من المستحيل تحقيق أي تنمية في أي بلد. ومع ذلك، ما زلنا نعتقد أن إنشاء آلية جديدة في إطار الأمم المتحدة ليس الحل الأفضل أو الأكثر وجاهة من أجل تطوير التكنولوجيات ونقلها ونشرها. وكانت النتيجة الرئيسية للحوار هي أهمية تهيئة بيئة مواتية لتيسير مشاركة القطاع الخاص، وهو المطور والمالك الرئيسي للتكنولوجيات. وتتضمن هذه البيئة إطاراً تنظيمياً سليماً ومتعلقاً بسياسات البلدان المتلقية، ويشمل حماية حقوق الملكية الفكرية، من أجل تشجيع القطاع الخاص على مواصلة ابتكار التكنولوجيات الجديدة وزيادتها. وبناء على هذه الفكرة الأساسية، يقف وفد بلدي على أهبة الاستعداد لمواصلة المناقشة بشأن أفضل السبل الكفيلة بمعالجة هذا الموضوع الهام في الجمعية العامة في دورتها التالية.

**السيد مو كير جي (الهند)** (تكلم بالإنكليزية): يود وفد بلدي أن ينضم إلى الآخرين في الإشادة بسفير سويسرا سيغر، وسفير

**الرئيس** (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن للوفود التي ترغب في الإدلاء ببيانات.

أعطي الكلمة إلى المراقب عن الاتحاد الأوروبي.

**السيد بولسن (الاتحاد الأوروبي)** (تكلم بالإنكليزية): يشرفني أن أتكلم بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء. تؤيد هذا البيان البلدان المرشحة تركيا، جمهورية مقدونيا البوغوسلافية سابقاً، الجبل الأسود، صربيا وألبانيا؛ وبلد عملية تحقيق الاستقرار والانتساب المرشح المحتمل البوسنة والمهرسك؛ فضلاً عن أوكرانيا، جمهورية مولدوفا، أرمينيا وجورجيا.

نود أولاً أن نشكر الوسيطين المشاركين، السفير سيغر، والسفير دي أغيار باتريوتا، على جهودهما الحثيثة في النهوض بالحوارات المنظمة بخصوص الترتيبات الممكنة لآلية التيسير لتعزيز تطوير التكنولوجيات النظيفة والسليمة بيئياً ونقلها ونشرها. ونخطط علماً بتقرير الأمين العام (A/68/310) المتعلق بالحوارات المنظمة، الذي يحدد في توصياته بشأن سبل المضي قدماً ثلاث وظائف لآلية تيسير التكنولوجيا وهي: رسم خرائط آليات تيسير التكنولوجيا، ووضع الأطر والعمليات بشأن التكنولوجيات النظيفة والسليمة بيئياً من خلال إنشاء منبر تبادل معرفي متاح على الإنترنت؛ وتحسين الاتساق فيما بين الوكالات بشأن تيسير التكنولوجيا من خلال تنسيق أفضل؛ وزيادة تعزيز تقييم احتياجات التكنولوجيا وبناء القدرات.

ومع أننا لا نتفق بالضرورة مع جميع التفاصيل الواردة في الوصف، فإننا نقرّ بأن الوظائف الثلاث كانت في الواقع محددة في الحوارات على أنها فجوات هامة، وكان هناك شعور عام فيما بين الدول الأعضاء بأن معالجتها ستشجع على تطوير التكنولوجيات النظيفة والسليمة بيئياً ونقلها ونشرها. وبالتالي، نعتقد أن المزيد من التفصيل لهذه المهام يجب أن يكون في صميم مناقشاتنا المقبلة بشأن التكنولوجيا. وعلى العكس من ذلك، وبينما لا نزال منفتحين للنظر في المزيد من الأفكار

تحقيق التنمية المستدامة على الصعيد العالمي سرايا. فالطابع العالمي للتحديات التي نواجهها يحتم أن يوازي نهج المنافع العامة حيال الموارد العالمية نهج بناء بنفس القدر تجاه التعاون التكنولوجي. وإذ يشرع المجتمع الدولي في ممارسة رائدة لترجمة الخطاب المعياري للأفكار بشأن التنمية المستدامة إلى التزامات قابلة للتنفيذ من خلال أهداف التنمية المستدامة، تزداد أهمية أن ينتقل كذلك النقاش الدائر حول نقل التكنولوجيا والتعاون التكنولوجي من مرحلة المناقشات المطولة والمملة إلى تحقيق نتائج مجدية عملية المنحى.

السيد الرئيس، يمكنكم الاعتماد على مشاركة الوفد الهندي البناءة والاستباقية بشأن هذه المسألة في الأشهر المقبلة. ونعتبر التوصل إلى نتائج مجدية فيما يتعلق بالتعاون التكنولوجي في شكل إنشاء آلية تيسير جزءا لا غنى عنه بغية نجاح مفاوضات خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

**السيد بيركايا** (إندونيسيا) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أعثم هذه الفرصة لأنقل بالغ تقدير وفد بلدي للسفير بول سيغر، الممثل الدائم لسويسرا، والسفير غيلبرمي دي أغيار باتريوتا، نائب الممثل الدائم للبرازيل، لمشاركتها باقتدار في إدارة سلسلة الحوارات المنظمة.

لقد أقرت الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (القرار ٦٦/٢٨٨، المرفق) بأن التكنولوجيا إحدى السبل الرئيسية لتنفيذ التنمية المستدامة، جنبا إلى جنب مع التمويل وبناء القدرات والتجارة. ولذلك سعدنا بتقرير الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة (A/68/970)، الذي أكد على التكنولوجيا باعتبارها مكونا حيويا ضمن سبل التنفيذ نحو تحقيق التنمية المستدامة على الصعيد العالمي. فالتكنولوجيا وسيلة حيوية للتغلب على العقبات التي تحول دون التوسع والنمو الاقتصادي، خاصة بالنسبة للبلدان النامية. كما تفيد التكنولوجيا في تحقيق أهداف إنمائية محددة من خلال مسار أكثر استدامة لتحقيق التنمية.

البرازيل دي أغيار باتريوتا على دوريهما النموذجيين بصفتهم ميسرين مشاركين للقرار ٦٨/٣١٠، الذي اتخذناه اليوم.

نشيد بالجمعية العامة لاتخاذها القرار ٦٨/٣١٠ بتوافق الآراء، والذي يتعلق بالحوارات المنظمة بشأن الترتيبات الممكنة لإنشاء آلية تيسير تعزز استحداث التكنولوجيات النظيفة والسليمة بيئيا ونقلها ونشرها. وباتخاذ هذا القرار، منحت الجمعية ولاية لمواصلة المناقشات المجدية بشأن مسألة التعاون في مجال التكنولوجيا وربطتها باعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وهذا الأمر موضع ترحيبنا، لا سيما لأننا نرى أن ولاية القرار ٦٨/٣١٠ لم تتحقق بعد.

وينص القرار الذي اتخذناه اليوم على وجوب مواصلة إجراء مناقشات تستند إلى توصيات رئيس الجمعية العامة المنبثقة عن الحوارات المنظمة الأربعة التي عقدت خلال الدورة الثامنة والستين. ومع ذلك، فمن الواضح أن الملخص الذي قدمه مديرو حلقات النقاش وتوصيات رئيس الجمعية العامة يستندان إلى المناقشات التي عُقدت بشأن المسألة خلال العامين الماضيين. في الواقع، من الطبيعي للغاية أن ننظر إلى المناقشات التي جرت حتى الآن بشأن المسألة بوصفها جزءا من سلسلة متصلة ووحدة عضوية كاملة بدءا من التكليف الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+٢٠)، وبما في ذلك تقرير الأمين العام (A/67/348 و A/68/310) اللذان أوصيا بشكل لا لبس فيه بإنشاء تلك الآلية، والمناقشات التي دارت في حلقات العمل خلال الدورة السابعة والستين، وبالطبع، الحوارات المنظمة الأربعة التي عقدت خلال الدورة الحالية. وبينما نسعى إلى حسم هذه المسألة خلال الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة، فإن مناقشاتنا، وفقا لما نفهمه، ستستفيد من جميع تلك المدخلات والعمليات التي تمت منذ مؤتمر ريو+٢٠ وستستند إليها.

وما فتئ الوفد الهندي يقول إنه من دون اتباع نهج تعاوني بشأن التعاون الدولي في مجال نقل التكنولوجيا ونشرها، سيظل

ونشرها ومتطلبات رأس المال البشري لتعميق المعرفة والخبرات. ويتطلب ذلك النظر في أشكال متنوعة موجهة نحو إيجاد حلول للتعاون الإنمائي الدولي. وبالتالي، ينطوي الأمر كذلك على مسائل الاستثمار ومباشرة الأعمال الحرة وبناء القدرات والعلوم والتكنولوجيا والهندسة وتعليم الرياضيات، خاصة للنساء، وسياسات التمكين والبيئات التنظيمية، خصوصاً بشأن الملكية الفكرية. ويمكن أن يكون العمل الذي تم القيام به بشأن نقل التكنولوجيا أساساً لما نرى أنه ما زال يتعين علينا القيام به، ألا وهو، الشروع في عملية تتسم بقدر أكبر من الموضوعية والاستقلالية والتحليل مع بذل العناية الواجبة وفهم أفضل بكثير لوجهات نظر القطاع الخاص، الذي نعتقد أنه مصدر رئيسي وعامل داعم لابتكار التكنولوجيات الجديدة وإجراء البحوث بشأنها وتسويقها، واستطلاع طائفة أكبر من وجهات النظر هذه.

كما تعتقد الولايات المتحدة أنه إضافة إلى الاستعداد لاستيعاب تكنولوجيات جديدة واعتمادها، يجب على البلدان المستقبلية للتكنولوجيا تنفيذ أنظمة قانونية قوية للمساعدة في حماية الابتكارات. ويتضمن ذلك إنشاء قواعد تحفز المنافسة ومباشرة الأعمال الحرة والتجارة والاستثمار، مع إنشاء نظام قوي للملكية الفكرية وإنفاذه بصرامة. ومن دون ذلك النوع من الحماية للملكية الفكرية، سيعزف العديد من المبتكرين عن نقل التكنولوجيات الجديدة أو تشاطرها.

وبالنسبة لمسألة ربط مناقشة نقل التكنولوجيا بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، فمن الأهمية بمكان توضيح أن ما قدمه الفريق العامل المفتوح باب العضوية (A/68/970) ليس وثيقة توافقية ولكنه اقتراح للعمل، يعبر عن وجهات النظر المختلفة، بما في ذلك بالنسبة للتكنولوجيا، والذي نوقش بصورة محدودة للغاية في الفريق. وبالتالي، نظل ملتزمين بالعمل مع جميع الزملاء نحو صياغة خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ في سياق تمويلنا للمناقشات حول التنمية وفي سياق أي متابعة

وبالرغم من تلك الضرورة، لا تزال البلدان النامية تواجه تحديات كبيرة في تعزيز استخدام التكنولوجيا. ويسري عقد مناقشة داخل الجمعية العامة كُرسِت للتكنولوجيا في سياق التنمية المستدامة. والحوارات المنظمة الأربعة ترسم لنا صورة جيدة عن الإمكانيات المتاحة بوجه عام لبناء آلية تيسير التكنولوجيا. بيد أننا، نفهم من خلال ملخص الحوارات الذي قدمه الميسرون أن هناك حاجة إلى إجراء المزيد من المناقشات وأن مديري الحوارات قد أوصوا بإجراء المزيد من المناقشات في الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة على أساس عدد من العناصر والمهام التي تتعلق بتيسير التكنولوجيا.

وفي ذلك الصدد، ترحب إندونيسيا بالتوصيات الواردة في القرار ٣١٠/٦٨، وتتطلع إلى تحقيق العملية لهدفها المتمثل في التوصل إلى نتيجة في الدورة التاسعة والستين بشأن آلية تابعة للأمم المتحدة لتيسير التكنولوجيا، وذلك لتعزيز استحداث تكنولوجيات نظيفة وسليمة بيئياً ونقلها ونشرها في سياق خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وبغية تحقيق ذلك الهدف، فإن إندونيسيا على استعداد لدعم العملية بطريقة بناءة.

**السيدة روبل (الولايات المتحدة الأمريكية)** (تكلمت بالإنكليزية): إن الحوارات المنظمة الأربعة، بشأن الترتيبات الممكنة لإنشاء آلية تيسير لتعزيز استحداث تكنولوجيات نظيفة وسليمة بيئياً ونقلها ونشرها، تؤكد مرة أخرى أهمية التكنولوجيا في إيجاد حلول وتطوير أفكار بشأن الخطوات المقبلة الممكنة. ويتقدم وفد بلدي بخالص شكره إلى كل من ساهم في إجراء مناقشة مثمرة خلال تلك الحوارات. وفي الوقت نفسه، نرى أنهم يتركون لنا عملاً كبيراً لا يزال يتعين القيام به.

نرى أن من المهم للغاية أن نفهم المسألة على نحو أوسع نطاقاً وليس باعتبارها مسألة أضيق نطاقاً تتعلق بنقل التكنولوجيا وأن ننظر إلى الدوافع وراء الابتكارات التكنولوجية وتطبيقها وعوامل استدامتها. وينطوي ذلك بالضرورة على تقييم الظروف المؤسسية التي تشجع الابتكار وتطوير التكنولوجيا

مع البند ١٢٣ من جدول الأعمال، المعنون "مسألة التمثيل العادل في مجلس الأمن وزيادة عدد أعضائه والمسائل ذات الصلة"، في جلساتها العامة السادسة والأربعين والتاسعة والأربعين والسادسة والخمسين المعقودة في ٧ و ٨ و ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تحيط علماً بتقرير مجلس الأمن الوارد في الوثيقة A/68/2؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند ٢٩ من جدول الأعمال؟ تقرر ذلك.

البندان ١٤ و ١١٨ من جدول الأعمال (تابع)

التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما

متابعة نتائج مؤتمر قمة الألفية

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أود أن أوجه انتباه الأعضاء إلى ضرورة التوصل إلى اتفاق في وقت مبكر حول النص المتفق عليه لمشروع القرار المتعلق بتنظيم مؤتمر قمة الأمم المتحدة لاعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ في أقرب وقت ممكن خلال الدورة التاسعة والستين. وآمل الانتهاء من إعداد الوثيقة فوراً لكي تمضي الجمعية قدماً في العمل التحضيري الضروري لمؤتمر القمة. وفي هذا الصدد، سأقدم الصيغة الحالية للنص إلى رئيس الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين لمواصلة النظر فيها وإصدارها بوصفها وثيقة من وثائق الدورة التاسعة والستين تحمل الرمز "L".

لتلك الحوارات من أجل ضمان إجراء مناقشات موضوعية ومثمرة تساعدنا على رسم مسار للمضي قدماً.

السيدة كاراينيدس (أستراليا) (تكلمت بالإنكليزية): أشكر الممثلين الدائمين للبرازيل ولسويسرا على عملهما بصفتيهما رئيسين مشاركين بشأن هذه المسألة. وتظل أستراليا ملتزمة بمواصلة المناقشات بشأن نقل التكنولوجيا وتيسيرها بموجب القرار ٣١٠/٦٨، الذي اتخذ للتو.

ونحيط علماً بأن التكليف بمواصلة المناقشات يركز على التكنولوجيات السليمة بيئياً، وبينما نعي سياق ما بعد عام ٢٠١٥، نرى أن تلك المناقشات لا تشمل تيسير التكنولوجيا عموماً. كما نرى أن الملكية الفكرية ليست حاجزاً أو عائقاً أمام نقل التكنولوجيا أو تيسيرها. لكنها تكتسي أهمية حاسمة لاستحداث تكنولوجيات جديدة ومبتكرة. وهيئة بيئات محلية مواتية للاستثمار والابتكار هي أفضل السبل لتعزيز القدرة التكنولوجية للبلدان، وسيستمر استخدام الدول للقواعد والمعايير الدولية وأنظمة الملكية الفكرية في تشجيع الاستثمار وفي تطوير القدرات والتكنولوجيا على الصعيد المحلي.

لذا، فإننا نتطلع إلى إيجاد السبل لمساعدة جميع الدول على الاتصال باستخدام التكنولوجيات القائمة أثناء المناقشات في الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): استمعنا إلى المتكلم الأخير بشأن هذا البند. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في اختتام نظرها في البند الفرعي (أ) من البند ١٩ من جدول الأعمال؟ تقرر ذلك.

البند ٢٩ من جدول الأعمال (تابع)

تقرير مجلس الأمن

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): يذكر الأعضاء أن الجمعية نظرت في البند ٢٩ من جدول الأعمال، بصورة مشتركة

وفي ما يتعلق بهذا البند، تلقيتُ مذكرة شفوية مؤرخة ١٥ أيار/مايو ٢٠١٤ من البعثة الدائمة لجزر القمر لدى الأمم المتحدة، تطلب فيها إدراج هذا البند في جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والستين.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في إدراج البند المعنون "مسألة جزيرة مايوت القمرية" في مشروع جدول أعمال الدورة التاسعة والستين؟  
تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أيضاً أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند ٣٩ من جدول الأعمال؟  
تقرر ذلك.

**البند ٤٢ إلى ٤٧ من جدول الأعمال**  
**مسألة قبرص**

**العدوان المسلح على جمهورية الكونغو الديمقراطية**  
**مسألة جزر فوكلاند (مالفيناس)**

**حالة الديمقراطية وحقوق الإنسان في هايتي**

**العدوان الإسرائيلي المسلح على المنشآت النووية العراقية وآثاره الخطيرة على النظام الدولي الثابت فيما يتعلق باستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية، وعدم انتشار الأسلحة النووية، والسلام والأمن الدوليين**

**آثار احتلال العراق للكويت وعدوانه عليها**

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): يذكر الأعضاء أن الجمعية العامة قررت، في جلستها العامة الثانية المعقودة في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، إدراج البنود ٤٢ إلى ٤٧ من جدول الأعمال في جدول أعمال الدورة الثامنة والستين، وفقاً للفقرة ٤ (ب) من مرفق قرارها ٣١٦/٥٨، المؤرخ ١ تموز/يوليه ٢٠٠٤.

وفي هذه المرحلة، أود أن أعرب عن امتناني الصادق للسفير بيترسن، ممثل الدانمرك، والسفير آيسي، ممثل بابوا غينيا الجديدة، الميسرين المشاركين للمشاورات غير الرسمية بشأن هذه العملية، على عملهما المتفاني في قيادة المشاورات أثناء الدورة الحالية.

بهذا، تكون الجمعية قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البندين ١٤ و ١١٨ من جدول الأعمال.

**البند ٣٨ من جدول الأعمال**

**الحالة في الأراضي المحتلة بأذربيجان**

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): يذكر الأعضاء أن الجمعية قررت، في جلستها العامة الثانية المعقودة في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، إدراج هذا البند في جدول أعمال الدورة الثامنة والستين. وأفهم أنه سيكون من المستحسن إرجاء النظر في هذا البند إلى الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في إرجاء النظر في هذا البند وإدراجه في مشروع جدول أعمال دورتها التاسعة والستين؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أيضاً أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند ٣٨ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

**البند ٣٩ من جدول الأعمال**

**مسألة جزيرة مايوت القمرية**

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): يذكر الأعضاء أن الجمعية العامة قررت، في جلستها العامة الثانية المعقودة في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، إدراج هذا البند في جدول أعمالها، على أساس أن الجمعية لن تنظر في هذا البند حتى إشعار آخر.

٨٥ من جدول الأعمال مباشرة في الجلسة العامة وأن تشرع في النظر فيه فوراً؟  
تقرر ذلك.

**الرئيس** (تكلم بالإنكليزية): لم تنظر الجمعية أثناء دورتها الحالية في تقرير الأمين العام المعنون "تعزيز أنشطة الأمم المتحدة في مجال سيادة القانون وتنسيقها" (A/68/213)، المُقدّم وفقاً للقرار ١/٦٧ المؤرخ ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، والصادر في تموز/يوليه ٢٠١٤.

وفي هذا الصدد، تلقت من الممثلين الدائمين للدانمرك والمكسيك لدى الأمم المتحدة رسالة مؤرخة ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، يطلبان فيها أن تنظر الجمعية في الوثيقة في دورتها التاسعة والستين. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية تُقرر النظر في مُلحق تقرير الأمين العام عن تعزيز أنشطة الأمم المتحدة في مجال سيادة القانون وتنسيقها، المُعمّم في الوثيقة A/68/213/Add.1، في دورتها التاسعة والستين، في إطار البند المعنون "سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي"؟  
تقرر ذلك.

**الرئيس** (تكلم بالإنكليزية): بهذا، تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ٨٥ من جدول الأعمال.  
البند ١٢٨ من جدول الأعمال

المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية وغير ذلك من الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي المرتكبة في إقليم رواندا، والمواطنين الروانديين المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية وغيرها من الانتهاكات المماثلة في أراضي الدول المجاورة بين ١ كانون الثاني/يناير و ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤

**الرئيس** (تكلم بالإنكليزية): يذكر الأعضاء أن الجمعية قررت، في جلستها العامة الثانية المعقودة في ٢٠ أيلول/سبتمبر

وفي القرار ٣١٦/٥٨، قررت الجمعية العامة أن تظل تلك البنود مدرجة في جدول الأعمال للنظر فيها لدى تلقي إخطار بذلك من إحدى الدول الأعضاء.

وفقاً لذلك، أُدرجت هذه البنود في مشروع جدول أعمال الدورة التاسعة والستين.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في احتتام نظرها في البنود ٤٢ إلى ٤٧ من جدول الأعمال؟  
تقرر ذلك.

**البند ٧ من جدول الأعمال (تابع)**

**تنظيم الأعمال وإقرار جدول الأعمال وتوزيع البنود**

**الرئيس** (تكلم بالإنكليزية): قبل مواصلة عملنا، أودّ إبلاغ الأعضاء عن حالة النظر في مشروع القرار المُعنون "الوثيقة الختامية: المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية".

أفهم أنّ الدول الأعضاء ترغب في أن يتاح لها المزيد من الوقت للنظر في هذا البند. وفي هذا الصدد، سأقدّم النص إلى رئيس الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين لتواصل الجمعية النظر والبت فيه خلال المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية.

**البند ٨٥ من جدول الأعمال (تابع)**

**سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي**

**تقرير الأمين العام (A/68/213/Add.1)**

**الرئيس** (تكلم بالإنكليزية): يذكر الأعضاء أن الجمعية العامة قررت، في جلستها العامة الثانية المعقودة في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، أن تُحيل البند ٨٥ من جدول الأعمال إلى اللجنة السادسة.

ولتمكين الجمعية العامة من النظر في البند على وجه السرعة، هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تنظر في البند

إدراج البند ١٢٩ من جدول الأعمال في مشروع جدول أعمال دورتها التاسعة والستين؟

تقرر ذلك.

**الرئيس** (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أيضاً أن الجمعية العامة ترغب في احتتام نظرها في البند ١٢٩ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

#### البند ١٤٩ من جدول الأعمال

**تمويل بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد**  
**الرئيس** (تكلم بالإنكليزية): يذكر الأعضاء أن الجمعية قررت، في جلستها العامة الثانية المعقودة في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، إدراج هذا البند في جدول أعمال الدورة الثامنة والستين.

أفهم أنه من المستحسن تأجيل النظر في هذا البند إلى الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في إرجاء النظر في البند ١٤٩ من جدول الأعمال، وإدراجه في مشروع جدول أعمال دورتها التاسعة والستين؟

تقرر ذلك.

**الرئيس** (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أيضاً أن الجمعية العامة ترغب في احتتام نظرها في البند ١٤٩ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

#### البند ١٥٣ من جدول الأعمال

**تمويل بعثة الأمم المتحدة في تيمور الشرقية**

**الرئيس** (تكلم بالإنكليزية): يذكر الأعضاء أن الجمعية قررت، في جلستها العامة الثانية المعقودة في ٢٠ أيلول/سبتمبر

٢٠١٣، إدراج هذا البند في جدول أعمال الدورة الثامنة والستين.

وأفهم أنه من المستحسن إرجاء النظر في هذا البند إلى الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في إرجاء النظر في البند ١٢٨ من جدول الأعمال، وإدراجه في مشروع جدول أعمال دورتها التاسعة والستين؟

تقرر ذلك.

**الرئيس** (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أيضاً أن الجمعية العامة ترغب في احتتام نظرها في البند ١٢٨ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

#### البند ١٢٩ من جدول الأعمال (تابع)

**المحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١**

**الرئيس** (تكلم بالإنكليزية): يذكر الأعضاء أن الجمعية انتخبت، في جلستها العامة الثالثة والخمسين المعقودة في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، السيد كوفي أفاندي، ممثل توغو، عضواً في المحكمة الدولية لفترة ولاية تبدأ في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر وتنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

ويذكر الأعضاء أيضاً أنه في إطار البند ١٢٩ من جدول الأعمال، اتخذت الجمعية المقرر ٤١٦/٦٨ في جلستها العامة الثانية والسبعين المعقودة في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

أفهم أنه من المستحسن إدراج البند ١٢٩ من جدول الأعمال في مشروع جدول أعمال الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في



الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أيضاً أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند ١٧٥ من جدول الأعمال؟

جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

البند ٦٤ من جدول الأعمال (تابع)

تقرير مجلس حقوق الإنسان

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): يذكر الأعضاء أن الجمعية نظرت في هذا البند من جدول الأعمال في جلستها العامة الثانية والخمسين المعقودة في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣. ويذكر الأعضاء أيضاً أن الجمعية اتخذت، في إطار البند ٦٤ من جدول الأعمال، القرار ١٤٤/٦٨ في جلستها العامة السبعين المعقودة في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. وبموجب ذلك القرار، قررت الجمعية، في جملة أمور، اختتام نظرها في قرار مجلس حقوق الإنسان ٢٤/٢٤ قبل نهاية دورتها الثامنة والستين.

وفي هذا الصدد، تلقت طلباً بتأجيل النظر في قرار مجلس حقوق الإنسان ٢٤/٢٤، إلى الدورة التاسعة والستين.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقرر إرجاء النظر في قرار مجلس حقوق الإنسان ٢٤/٢٤، إلى الدورة التاسعة والستين.

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقرر اختتام نظرها في قرار مجلس حقوق الإنسان ٢٤/٢٤؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ٦٤ من جدول الأعمال.

٢٠١٣، إدراج هذا البند في جدول أعمال الدورة الثامنة والستين.

أفهم أنه من المستحسن إرجاء النظر في هذا البند إلى الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في إرجاء النظر في البند ١٥٣ من جدول الأعمال، وإدراجه في مشروع جدول أعمال الدورة التاسعة والستين؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أيضاً أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند ١٥٣ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

البند ١٧٥ من جدول الأعمال

التحقيق في الظروف والملابسات المؤدية إلى الوفاة المأساوية لداغ همرشولد ومرافقيه

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): يذكر الأعضاء أن الجمعية قررت، في جلستها العامة الخامسة والسبعين المعقودة في ٧ آذار/مارس ٢٠١٤، إدراج هذا البند في جدول أعمال دورتها الثامنة والستين.

وفي ما يتعلق بهذا البند، تلقت من الممثل الدائم للسويد لدى الأمم المتحدة رسالة مؤرخة ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. وقد طلب الممثل الدائم للسويد إرجاء النظر في هذا البند إلى الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية تقرر إرجاء النظر في هذا البند وإدراج البند المعنون "التحقيق في الظروف والملابسات المؤدية إلى الوفاة المأساوية لداغ همرشولد ومرافقيه" في مشروع جدول أعمال الدورة التاسعة والستين؟

تقرر ذلك.

١١٦ (ح)، ١١٨، ١٢١، ١٢٤، ١٢٥، ١٣١ إلى ١٣٥،  
١٣٧ إلى ١٤٨، ١٥٠ إلى ١٥٢، ١٥٤ إلى ١٦٥ و ١٧٦.  
وكما يعلم الأعضاء، أدرجت تلك البنود في جدول  
الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والستين للجمعية العامة باستثناء  
البند الفرعي (ب) من البند ٣٣ من جدول الأعمال، المعنون  
”تعزيز دور الوساطة في تسوية المنازعات بالوسائل السلمية ومنع  
نشوب النزاعات وحلها“، البند الفرعي (د) من البند ٧٠ من  
جدول الأعمال، المعنون ”تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود  
في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها“،  
البند ١٣٣ من جدول الأعمال، المعنون ”الميزانية البرنامجية لفترة  
الستين ٢٠١٢-٢٠١٣“؛ البند ١٣٤ من جدول الأعمال،  
المعنون ”الميزانية البرنامجية لفترة الستين ٢٠١٤-٢٠١٥“.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في إدراج بنود  
جدول الأعمال ٩، ١٠، ١٤ إلى ١٦، ١٨، ١٩، ١٩ (ب)،  
١٩ (ح)، ٢١، ٢١ (د)، ٢٢ (ب)، ٢٣، ٣٠، ٣٥، ٣٦،  
٦٣، ٧٠، ٧٠ (أ) إلى (ج)، ٨٥، ١١١، ١١٢، ١١٤،  
١١٤ (ب)، ١١٥، ١١٥ (أ)، ١١٦، ١١٦ (ح)، ١١٨،  
١٢١، ١٢٤، ١٢٥، ١٣١، ١٣٢، ١٣٥، ١٣٧ إلى ١٤٨،  
١٥٠ إلى ١٥٢، ١٥٤ إلى ١٦٥ و ١٧٦ في مشروع جدول  
أعمال الدورة التاسعة والستين؟

تقرر ذلك.

**الرئيس** (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية  
العامة ترغب في أن تحتتم النظر في بنود جدول الأعمال ٩،  
١٠، ١٤ إلى ١٦، ١٨، ١٩، ١٩ (ب)، ١٩ (ح)، ٢١، ٢١،  
(د)، ٢٢ (ب)، ٢٣، ٣٠، ٣٣ (ب)، ٣٥، ٣٦، ٦٣، ٧٠،  
٧٠ (أ) إلى (د)، ٨٥، ١١١، ١١٢، ١١٤، ١١٤ (ب)،  
١١٥، ١١٥ (أ)، ١١٦، ١١٦ (ح)، ١١٨، ١٢١، ١٢٤،  
١٢٥، ١٣١ إلى ١٣٧، ١٣٥ إلى ١٤٨، ١٥٠ إلى ١٥٢،  
١٥٤ إلى ١٦٥ و ١٧٦، في الدورة الحالية؟

تقرر ذلك.

**الرئيس** (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن للوفود  
التي ترغب في الإدلاء ببيانات.

**السيد تاونلي** (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم  
بالإنكليزية): نود العودة قليلاً إلى البند ٦٤ من جدول  
الأعمال والقرار الذي اتخذ قبل لحظات لتأجيل النظر في هذا  
البند إلى الدورة التاسعة والستين. نريد ببساطة أن نسجل في  
المحضر قلقنا لإغلاق مناقشة البند وعدم فتحها مرة أخرى  
من قبل الجمعية قبل تناوله، وأنه لم يؤخذ بالنقطة النظامية  
التي أثارها قبل اتخاذ ذلك القرار. وآراؤنا بشأن هذه المسألة  
الموضوعية معروفة جيداً، ونعتقد أنه كان ينبغي إجراء مزيد  
من المشاورات بشأن هذه المسألة الهامة قبل القرار المتخذ اليوم.

**الرئيس** (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن للمراقبة  
عن الاتحاد الأوروبي.

**السيدة كاليولاتي** (الاتحاد الأوروبي) (تكلمت  
بالإنكليزية): فيما يتعلق بالقرار الذي اتخذ للتو بشأن البند  
٦٤ من جدول الأعمال، نود نحن أيضاً أن نسجل فهمنا أنه  
لم تجر أي مناقشات بشأن ذلك القرار، ونود التنويه أيضاً إلى  
أن موقفنا بشأن هذه المسألة معروف جيداً.

**بنود جدول الأعمال المتبقية للنظر فيها خلال الدورة الثامنة  
والستين للجمعية العامة**

**الرئيس** (تكلم بالإنكليزية): أود أن أذكر الوفود بأن  
بنود جدول الأعمال التالية، التي نظر فيها في جلسات سابقة،  
تظل مفتوحة للنظر فيها خلال الدورة الثامنة والستين للجمعية  
العامة: بنود جدول الأعمال ٩، ١٠، ١٤ إلى ١٦، ١٨،  
١٩، ١٩ (ب)، ١٩ (ح)، ٢١، ٢١ (د)، ٢٢ (ب)، ٢٣،  
٣٠، ٣٣ (ب)، ٣٥، ٣٦، ٦٣، ٧٠، ٧٠ (أ) إلى (د)، ٨٥،  
١١١، ١١٢، ١١٤، ١١٤ (ب)، ١١٥، ١١٥ (أ)، ١١٦، ١١٦

تقرر ذلك.

**الرئيس** (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن للأمين

العام.

**الأمين العام** (تكلم بالإنكليزية): يسعدني أن أشارك

الجميع هنا ونحن نحتفل باحتتام الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة، وأن يكون الاحتفال في قاعة الجمعية العامة الجميلة والأنيقة هذه بعد تجديدها. وإني ممتن لكل أولئك الذين عملوا بلا كلل من أجل ذلك، كما أشكر الدول الأعضاء على صبرها وتحملها وتقديم الدعم انتظاراً لإعادة فتح القاعة. وسيكون الافتتاح الرسمي يوم ٢٤ أيلول/سبتمبر. وحتى ذلك الحين، أود أن أبدي تعليقاً شخصياً بشأن رئيس الجمعية العامة.

السيد الرئيس، أعتقد أنه كان ينبغي أن تحظى بشرف ترؤس الجمعية ليوم واحد على الأقل في هذه القاعة التي تم تجديدها بشكل أعاد لها رونقها. وكثيراً ما أعربت لي عن الأسف كونكم الرئيس الوحيد للجمعية العامة في تاريخ الأمم المتحدة الذي لم يتسن له الجلوس على المقعد الخاص بالرئيس. وها أنتم تجلسون على مقعد الرئاسة في هذه القاعة للمرة الأولى والأخيرة. إنكم تتركون وراءكم إرثاً مهماً فيما يتعلق برئاستكم، وأشكر لكم صبركم.

إننا نختتم عاماً حيوياً حفل بالعمل والتقدم. ويطيب لي أن أثنى على رئيس الجمعية العامة، السفير جون آش، لقيادته، كما أعرب له عن عميق إعجابي برؤيته والتزامه. وطوال فترة رئاسته، كان مثلاً يحتذى به، يؤدي عمله ويبدل قصارى جهده لضمان أن تباشر الجمعية العامة أعمالها بأكثر الطرق فعالية وكفاءة وفي الوقت المناسب. وهو بالتأكيد واحد من أكثر رؤساء الجمعية على مر تاريخ الأمم المتحدة احتراماً للوقت. وأود مرة أخرى أن أشكركم جزيل الشكر، سيدي، فقد كنتم قدوة للآخرين.

وأود أيضاً أن أعرب عن امتناني لنواب الرئيس ورؤساء اللجان وكل من أدى دوراً أساسياً جداً في العمل الناجح للجمعية خلال تلك الأوقات الصعبة. لقد كان هذا العام حافلاً بالأحداث. بدأنا بجدول أعمال كامل وبالمهام اللاحقة - مما ساعد على إرساء الأسس للنجاح في عام ٢٠١٥ مع الأهداف الإنمائية للألفية وجدول أعمال التنمية لما بعد ٢٠١٥ وإبرام اتفاق جديد ومهم بشأن المناخ بحلول نهاية العام القادم. واجهنا أيضاً العديد من الأزمات العالمية التي أصيب مجلس الأمن في مواجهتها بالشلل، وهبت الجمعية العامة للتصرف.

السيد الرئيس، وخلال كل ذلك، برهنتم على القيادة الحكيمة في توجيه مناقشاتنا العالمية صوب التوصل إلى حلول بناءة. لقد جئتم إلى الأمم المتحدة من جزيرة صغيرة ولديكم قدرة كبيرة على العمل مع البلدان الأخرى. واستخدمتم ما تلقيتموه من تعليم في مجال الهندسة لبناء توافق في الآراء. وجلبتم معكم أيضاً التزاماً طويل الأمد بالتنمية المستدامة ترجمتموه إلى نتائج. كما أن ريادتكم بصفتكم رئيساً مشاركاً لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠١٢ وضعت الأساس لمداولاتنا بشأن أهداف التنمية المستدامة.

عندما فقد العالم أحد أبرز قاداته الملهمين، الرئيس نيلسون مانديلا، انعقدت الجمعية العامة احتفاءً بحياته في جلسة استثنائية (انظر A/68/PV.61). وبفضل جهود ومبادرة الرئيس والجمعية، فإن الأمم المتحدة ستكرم ماديبا وتظل تذكره دائماً من خلال جائزة الأمم المتحدة لنيلسون روليهالاهلا مانديلا.

ومن خلال قيادتكم، سيدي، تواصلت الجمعية العامة مع العالم بأسره، حتى إنها حولت أسئلة تلقته عن طريق وسائط التواصل الاجتماعي إلى مناقشات مواضيعية وأحداث رفيعة المستوى. وأكثر من ذلك، أعتقد أن هذه الدورة للجمعية العامة قد هيأت حقاً لنجاح جدول أعمال التنمية لما بعد ٢٠١٥، بما في ذلك من خلال عدد من المناقشات المواضيعية

لقد فكرت في الأمر مرتين، ولذا، أود أن أتشاطر مع الجمعية بضع كلمات أخرى وأنا أتأهب لتسليم الدفة لخلفي القدير جداً، وزير خارجية أوغندا السابق، معالي السيد سام كوتيسا، رئيس الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين.

اليوم مختلف كل الاختلاف عن ذلك اليوم من شهر حزيران/يونيه ٢٠١٣ عندما خطوت ٣٣ خطوة - وقد أحصيتها - هي المسافة من مقعد بلدي إلى المنصة للقبول بتزكية الجمعية لي لرئاسة دورتها الثامنة والستين. وكما ذكر الأمين العام للتو، نحن نجلس الآن في القاعة التي تم تجديدها، وفي ذلك اليوم، لم تكن القاعة التي قبلت فيها التزكية تبدو بهذا الشكل. ولكن في نهاية المطاف، فإن العمل الذي قمنا به معاً لم يكن مؤقتاً أو بديلاً بأي شكل من الأشكال. لقد اتخذنا بعض القرارات التي آمل أن تكون دائمة. وأود أن أشكر معشر العاملين في المخطط العام لتجديد مباني المقر لأنهم أتاحوا لي فرصة الوقوف هنا أمام الجمعية - في الواقع، وأقولها صراحة، لقد أنقذوني من أسوأ الاحتمالات. إن التوقيت في الحياة، كما يقولون، هو في الواقع كل شيء.

وأذكر أن كثيرين هنا - ما زالوا أصدقائي - دأبوا على تذكيري طوال الدورة بأن التاريخ قد يسطر اسمي كأول رئيس للجمعية العامة لم يشغل هذه المنصة على الإطلاق.

ولهم، أصدقائي، أقول إنهم كانوا مخطئين. فأنا هنا بلون زاه ومفعم بالحياة في اليوم الأخير لفترة رئاستي. وما كان بوسعني أن أكون هنا بدون مساعدتهم. ولذلك السبب، وبالرغم من النبال والسهام التي أطلقت باتجاهي، فإنهم لا يزالون أصدقائي.

ومع ذلك، يبقى السؤال - وهو سؤال شرعي - ماذا فعلت أنا بالفرصة التي أتاحتها لي الدول الأعضاء؟ وأود أن أجييب عن ذلك السؤال.

الهامة والأحداث الرفيعة المستوى ذات القيمة. واجتمعت الدول الأعضاء والمجتمع المدني معاً في إطار الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة واللجنة الحكومية الدولية للخبراء المعنية بتمويل التنمية المستدامة. وقد تعزز التقدم من خلال الحوارات بشأن إنشاء آلية لتيسير التكنولوجيا وإطار للمساءلة.

إنني أحبي كل ذلك العمل. وسيكون له أثر إيجابي على مستقبلنا الجماعي على المدى الطويل، وعلى جهودكم، سيدي، لتنشيط عمل الجمعية العامة بغية تعزيز استجابتها وتلبية احتياجات الدول الأعضاء ومطالبها على نحو أفضل. مرة أخرى، أشكر كل الحاضرين هنا على عملهم خلال هذه الدورة الثامنة والستين. وإنني أتطلع إلى قيادة الرئيس الجديد، سعادة السيد سام كوتيسا، في المضي بهذا العمل قدماً خلال العام القادم.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أشكر الأمين العام على بيانه.

أود الآن أن أدلي ببيان ختامي، وكما يمكن تصور ذلك، سأفعل ذلك من المنصة للمرة الأولى والوحيدة.

نحن الآن في ختام الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة، وهذه هي المرة الأخيرة التي سيكون لي فيها الشرف الفريد لمخاطبة الجمعية بصفتي رئيسها. وإذا انظر في أرجاء القاعة، يشرفني حقاً أن أرى هذا العدد الكبير من الأصدقاء والزملاء ممن كدحت معهم في نفس هذه القاعة - حسناً، ليست هذه القاعة الجديدة تماماً، ولكن كانت معنا الصورة - في جهد تعاوني يهدف إلى التصدي للتحديات العالمية. ومن يعرفني جيداً يعلم أنني أحب الإيجاز، وهذا هو الوقت الذي أود أن أقول وداعاً وحظاً سعيداً - وهذا هو خطاب الوداع.

وهو سيتطلب من الدول الأعضاء العمل في موقع الصدارة في منتدى حكومي دولي، مثل هذه الهيئة.

ومع ذلك، لا يمكن للمجتمع الدولي، كما أظهر مؤتمر ريو+٢٠ على نحو كاف، القيام بذلك العمل بمفرده. فهو بحاجة إلى شركاء، وسيجدهم في المجتمع المدني والقطاع الخاص. وعليه أن يتوصل إلى توافق لأنه أيا كان ما اتفق عليه في نهاية المطاف، سيكون المجتمع الدولي بحاجة إلى هؤلاء الشركاء للمساعدة في تنفيذ تلك الخطة إذا أردنا أن نكلل بالنجاح في ذلك المسعى في نهاية المطاف. وذلك سيتطلب تغييرا هائلا وخروجا عن المألوف والطريقة المعتادة التي ننجز بها الأعمال. ونحن على عتبة صياغة نموذج جديد للتنمية. وذلك سيتطلب خروجا عن المألوف.

وسيتعين على الدول الأعضاء أن تقطع الالتزام ولكنها ستكون بحاجة إلى الشركاء لمساعدتها على المضي قدما بما التزمت به، نظرا لأن خطة التنمية المستدامة التي تنظر فيها الدول مختلفة اختلافا كبيرا عن الخطة التي تصورها أصلا من قبل في عام ١٩٩٢. وتنتظرنا تحديات هائلة، وبكل تأكيد، تنتظرنا فرص. وذلك سيتطلب، حرفيا، تكاتف الجميع.

وفي إطار ذلك، سيتعين على المجتمع الدولي أن يولي اهتماما كبيرا لأشد المجموعات ضعفا. وفي الجانب السياسي، من المؤكد أن ذلك سيشمل النساء والشباب. ولمدة طويلة للغاية، ما انفكت النساء يعملن باعتبارهن مواطنات من الدرجة الثانية. وفي الوقت الحالي وفيما بعد، نأمل ألا تكون الحالة كذلك بعد الآن لأنهن إذا كن يشكلن فعلا ٥٠ في المائة من سكان العالم ويلدن النصف الآخر، لا يمكن أن نتجاهلهن بعد الآن. ولا بد أن يكن شريكات كاملات في المستقبل.

وإذا كان هذا الأمر يتعلق بالمستقبل، يتعين أن نُشرك الشباب، ليس بمجرد إخطارهم ببساطة أننا نخطط من أجلهم. وينبغي أن يكونوا منخرطين في التخطيط لأن هذا الأمر، في

في ذلك اليوم في حزيران/يونيه ٢٠١٣، التمسست من الدول الأعضاء الانضمام إلي في مسعى، ألا وهو، تحويل انتباهها من الشغل الشاغل لها في ذلك الوقت والمتمثل في صون السلام والأمن إلى ركيزة أخرى من ركائز الأمم المتحدة، وهي تحديدا، التنمية (A/68/PV.87). وعلى نحو أكثر تحديدا، طلبت منها مشاركتي في تمهيد الطريق لخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. فهل كللت بالنجاح؟ وهي وحدها التي تستطيع الإجابة عن ذلك السؤال. وإذ ننظر إلى الوراء خلال الدورة الثامنة والستين، سيذكر الأعضاء أنني، في ذلك التاريخ، أبلغتهم بانني سأعقد ست مناقشات مواضيعية ومناسبات رفيع المستوى وأنني سأتيح لهم الفرصة ليبلغوا الجميع، بما في ذلك أنفسهم، بما يودون أن يشهدوا في خطة التنمية الآخذة في التبلور لفترة ما بعد عام ٢٠١٥. وتحملتني الدول الأعضاء بثقة عمياء. وعلى ذلك، أشكرها جزيل الشكر. وتمكننا من عقد مناقشة كاملة مع جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المجتمع المدني. وللمرة الأولى، أمكنهم أن يشعروا وكأنهم جزء من رحلة على وشك أن يشرع فيها المجتمع الدولي.

ويمكن أن نلجأ إلى المقاييس الاعتيادية التي يستخدمها المرء لقياس النجاح، أي، الأرقام. وبوسعي أن أبلغ الدول الأعضاء بأن الجمعية العامة، خلال دورتها الثامنة والستين، اتخذت إجمالي ٣٠٠ قرار وحوالي ٨٠ مقررًا. ومع ذلك، فإن الأعداد لا تحكي القصة كاملة على الإطلاق. ونحن نعلم أن القصة الكاملة، في سياق الأمم المتحدة، ليست "كاملة" إطلاقا وليست "قصة". فالعالم أكثر تعقيدا من ذلك. ولننظر إلى ما وراء الأرقام.

وأمامنا فرصة في سياق صياغة خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ لإعداد شيء بطريقة جماعية لكي نخرج بخطة تشاركية وشاملة للجميع ويتمثل هدفها الشامل في القضاء على الفقر المدقع. وذلك ليس عملا ضئيلا وسيتطلب مسعى جماعيا.

عبر الأطلسي. وبياعان الجمعية ٢٠١٥-٢٠٢٤ عقدا دوليا للمنحدرين من أصل أفريقي، المتوقع إطلاقه فوراً بعد المناقشة العامة للدورة التاسعة والستين، يمكن لأحفاد ما يقدر بـ ٢٠ مليون أفريقي الذين يبعوا كرقيق أن يتطلعوا الآن إلى الأمم المتحدة لإعادة تشكيل حكاية ذلك الحدث وآثاره واكتشاف كيفية استخدام النهج الجديدة والبناء.

كان من أهدافنا خلال الدورة الثامنة والستين إحراز تقدم في تنشيط هذه المؤسسة وإصلاحها. ويسعدني أننا تمكنا من إحراز بعض التقدم في هذا المجال من خلال اتخاذ قرار جديد وطموح بشأن تنشيط أعمال الجمعية العامة (القرار ٣٠٧/٦٨)، وافتتاح المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، واتخاذ قرار بشأن إصلاح وتعزيز المجلس الاقتصادي والاجتماعي (القرار ١/٦٨)، واعتماد إطار التنقل لموظفي الأمم المتحدة (القرار ٢٦٥/٦٨). ولدينا الآن مؤسسات جديدة تهدف إلى جعل الأمم المتحدة أكثر ملاءمة واستجابة وفعالية.

وما زال علينا أن نواصل السير على طريق الإصلاح، وأهم عناصره تلك القضية الشائكة المتمثلة في إصلاح مجلس الأمن. ولئن بدا من قبيل الحماسة تقدير التحديات الكامنة في الوصول إلى جولة من المفاوضات الحقيقية بشأن إصلاح مجلس الأمن، إلا أن ذلك يجب أن يكون مسار العمل الذي ينبغي ألا نعيد عنه أبداً. فإذا كان لنا أن نقيم منظمة ممثلة بحق وتعتبر بالكامل عن عضويتها اليوم، مقارنة بالعقود الماضية، علينا أن نسعى لأن نجعلها كذلك، عاجلاً وليس آجلاً. وفي هذا الصدد، أمل أن تسعى العضوية جاهدة للبناء على الزخم المتواضع نوعاً ما الذي تحقق في هذه الدورة والاستفادة من الفرص التي قد تتيحها الدورة القادمة و/أو الدورات التي ستعقد مستقبلاً.

نهاية المطاف، سيتعلق بهم. فهم سيرثون الأرض. ولذلك يجب أن يكونوا جزءاً لا يتجزأ من أعمال المجتمع الدولي في سعيه لصياغة خطة جديدة.

لقد أنجزت الدول الأعضاء أموراً أخرى خلال الدورة الثامنة والستين. فعلى سبيل المثال، استكملت بنجاح الاستعراض السنوي الرابع من الاستعراضات التي تجرى كل سنتين للاستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب وشهدت الدول إطلاق البوابة الإلكترونية الأولى من نوعها التي تكرسها الأمم المتحدة لضحايا الإرهاب.

وفي المسائل الاجتماعية والإنسانية والثقافية، شهدنا أيضاً عدداً من الإنجازات الهامة. فكان هناك الإعلان الرفيع المستوى الذي جاء نتيجة للحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة والتنمية (القرار ٤/٦٨). وكان هناك تجديد للالتزام السياسي من جانب القادة لمواجهة التهديدات الرئيسية في المجالات الصحية والاجتماعية والاقتصادية، التي تمثلها الأمراض غير المعدية (القرار ٣٠٠/٦٨) والدعوة اللاحقة إلى تعزيز النهج المتعددة القطاعات لمنع هذه الأمراض والوقاية منها. وتوصلنا على توافق الآراء في المفاوضات بشأن تدعيم وتعزيز فعالية أداء نظام الهيئات المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان، مما أدى إلى اختتام مرض لعامين من المشاورات المطولة.

وسمعنا من فورنا من الأمين العام أن الدول الأعضاء وافقت على إنشاء جائزة نيلسون روليهلاهلا مانديلا تخليداً لذكرى الحياة الاستثنائية والتراث لأحد أعظم السياسيين والإنسانيين الذين سيشهدهم العالم. ولن تعمل الجائزة باعتبارها تذكراً ملموسة لخدمته للبشرية فحسب، بل ستعمل بوصفها إلهاماً قوياً لجميع من يعملون بشكل دؤوب لتحسين رفاهية الإنسان ويجاهون بشجاعة كراهية الإنسان والقمع والعنف.

كما شهدنا إزاحة الستار عن التصميم الفائز للنصب التذكاري الدائم تخليداً لذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق

الآن وإذ أستأذن في الانصراف، فإن أكبر آمالي أن يمكن عملنا فتيات اليوم وشبابه من تحقيق أحلامهم وإحداث الاختلاف الذي يريدون رؤيته في العالم، هذا العالم الذي أصبح في النهاية محايداً إزاء الجنسين. فكل منا له دوره الذي يجب أن يؤديه حتى يجعل ذلك حقيقة واقعة. وإذ أقول وداعاً وأسلم الشعلة لخلفي، أود أن أتمنى له ولفريقه الكثير من النجاح في الدورة التاسعة والستين. حانت اللحظة، وأود أن أشكر الجميع هنا على جعلها لحظة لا تنسى.

### البند ٢ من جدول الأعمال (تابع) دقيقة صمت للصلاة أو التأمل

**الرئيس** (تكلم بالإنكليزية): سوف نلتزم الصمت الآن لمدة دقيقة للصلاة أو التأمل. أدعو الممثلين الآن إلى الوقوف لمدة دقيقة.

وقف أعضاء الجمعية العامة دقيقة مع التزام الصمت للصلاة أو التأمل.

### اختتام الدورة الثامنة والستين

**الرئيس** (تكلم بالإنكليزية): قبل اختتام الدورة، أود أن أدعو إلى المنصة الرئيس المنتخب للجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين، السيد سام كوتيسا، لتسليمه المطرقة.

أعلن اختتام الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/١٥.

كثيراً ما ألاحظ أن رجلاً - أو امرأة - قد يكون من إحدى الجزر، ولكن لا يمكن أن يكون هو - أو هي - جزيرة. وفي عالمنا المتشابك على نحو متزايد، لا يوجد رجل - أو امرأة - يعمل في مؤسسة جماعية يمكنه القول حقاً إنه - أو إنها - يمشي وحده. ولذلك، أود أن أشكر نواب رئيس الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين الذين ساعدوني في أعمال الدورة، ومختلف الرؤساء والرؤساء المشاركين الذين اضطلعوا بقضايا هامة وحافظوا على استشرافية جدول أعمالنا وأنجزوا المهام في الموعد المحدد. فالوقت من ذهب. وأود أن أشكر العديد من الميسرين والميسرين المشاركين الذين ساعدوا في ذلك المسعى أيضاً.

ولكن، سأكون مقصراً إلى حد ما إذا لم أتوقف لحظات للإشادة بالأمين العام، الذي يواصل بثبات قيادة هذه المنظمة بمهارة وتفان وروح الدعابة والسخرية التي طالته هو نفسه أيضاً؛ مع تناقص في الموارد وتوسع في جدول الأعمال، كل ذلك على خلفية عالم محفوف بالأزمات اليومية والمشاكل التي تبدو مستعصية. أشكره وكامل أعضاء مكتبه التنفيذي على كل الدعم الذي قدموه لي ولفريقي منذ اليوم الأول. وأود أيضاً أن أنوه بالدعم الذي حظيت به عملياً من كل الأمانة العامة، وخصوصاً من إدارة الشؤون الإدارية، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وإدارة شؤون الإعلام. ولكن من بين كل تلك الإدارات، وحدها كانت إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات وعلى رأسها وكيل الأمين العام، السيد غيتو، ثابتة في دعمها لمكتب رئيس الجمعية العامة. كانت تلك الإدارة جزءاً أصيلاً من أي نجاح حققناه.

وإلى فريقتي، فريق الأحلام - أولئك الرجال والنساء في مكتب رئيس الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين، الذين جعلت مهنيتهم وحيثيتهم في العمل وتفانيهم ما حققناه خلال هذه الدورة ممكناً - إلى كل واحد منهم وإليهم جميعاً، أقول ببساطة شكراً.